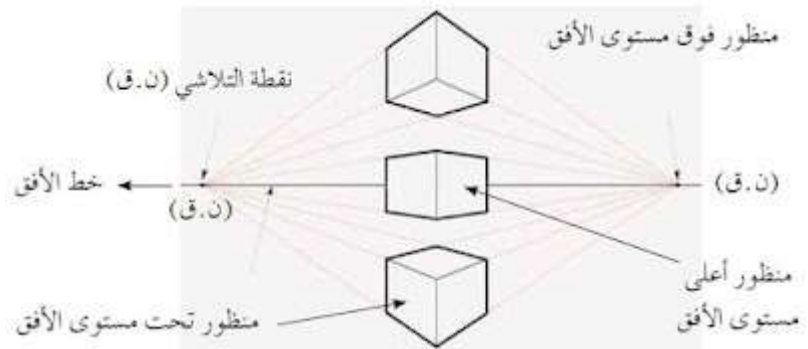


قواعد المنظور وأنواعه ومستوياته



• أنواع المنظور الخطي من حيث عين الناظر:

يمكننا توضيح ظاهرة المنظور بتفسيرها بأنها من الظواهر البصرية التي يمر بها الإنسان، حيث أنه عند رؤيته الأجسام يقوم بتكوين صورتين لنفس الشيء، ولكنه يراهم صورة واحدة، ويحدث ذلك، حتى تستطيع العين حساب العمق وتقديره. ولتيسير الأمر يقسم المنظور من حيث عين الناظر (المشاهد) إلى ثلاث أنواع: الأول، منظور يطلق عليه (عين الإنسان)، ويكون في مستوى النظر، ويتراوح فيه خط الرؤية ما بين ١٣٠-١٥٠ سم. والثاني، منظور (عين الطائر) ويكون في مستوى أعلى من مستوى النظر، ويكون أعلى خط الرؤية. والثالث، منظور (عين النملة)، ويكون أسفل مستوى النظر، ويكون أسفل خط الرؤية.

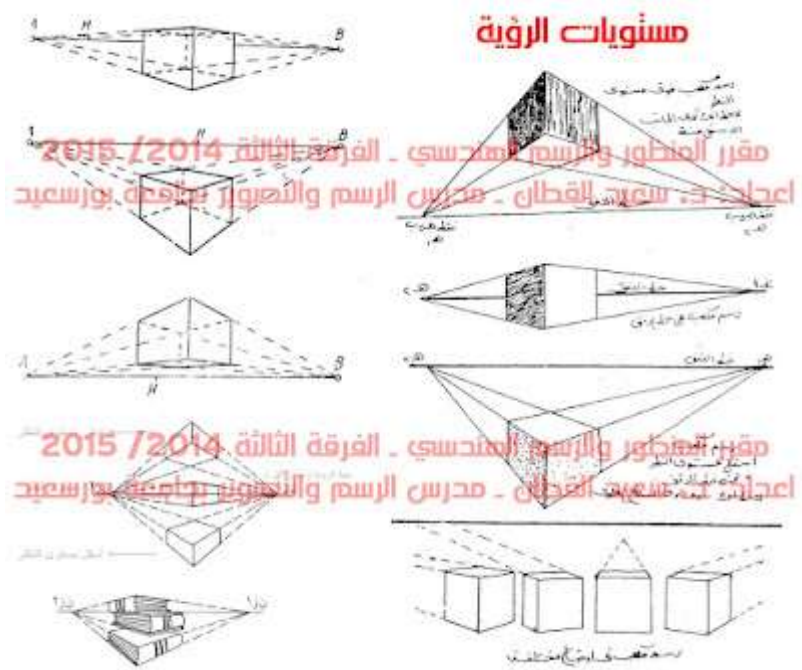


• مستويات النظر (Eye Level):

ويتم بناء المنظور الخطي على أساس خط الأفق، وخط الأفق في المنظور يعادل مستوى العين أو النظر، حيث مستوى النظر هو الخط الذي يقابل مستوى نظر الإنسان وهو واقف بشكل مستقيم. كما هو، ولكن يتأثر الجزء العلوي والسفلي (Object) وفي المنظور نرى طول الكائن أو الشيء من الكائن بموقعه النسبي لمستوى العين أو خط الأفق. فيصبح كل من الجزء العلوي والسفلي من الكائن أضيّق عندما يقتربان من الأفق.

• وتُقسم مستويات النظر في المنظور الخطي إلى ثلاث مستويات

- أ. مستوى النظر، ويسمى منظور (عين الإنسان)، ويكون خط الرؤية على بعد يتراوح ما بين ١٣٠ - ١٥٠ سم. وهو يختلف حسب ارتفاع أو انخفاض عين المشاهد إلى الجسم المشاهد
- ب. فوق مستوى النظر، أي أعلى خط الأفق أو خط الرؤية، ويسمى منظور (عين النملة) بافتراض أن النملة لا يوجد ما هو دونها وكل شيء أعلى منها، ولذلك فهي تنظر له لأعلى. وهذا المستوى له مجال واسع يبدأ بمجرد أن ترتفع العين لأعلى، ولو درجة واحدة عن مستوى النظر
- ج. تحت مستوى النظر، أي أسفل خط الأفق أو خط الرؤية، ويسمى منظور (عين الطائر)، بافتراض أن الطائر لا يوجد شيء فوقه وهو يطير، ولذلك فهو ينظر لكل شيء لأسفل، وهذا المستوى أيضاً له مجال واسع، ويبدأ بمجرد أن تنخفض العين لأسفل ولو درجة واحدة



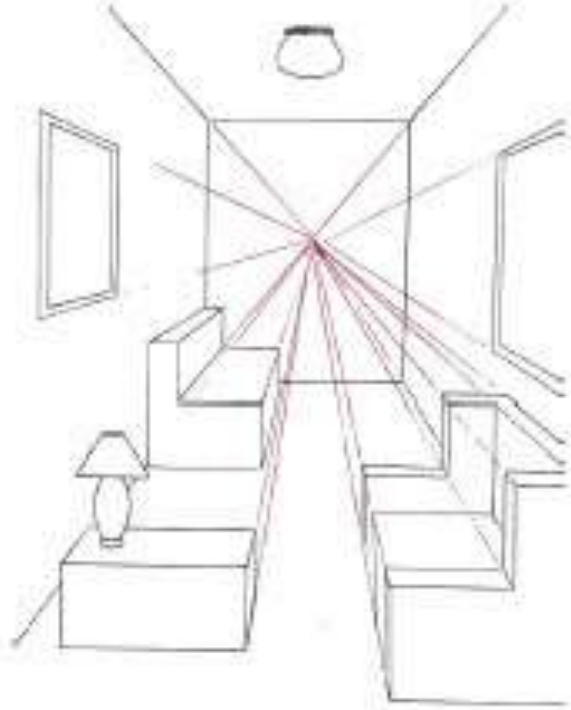
• أنواع المنظور الخطي من حيث نقاط التلاشي

يستخدم المنظور الخطي كما ذكرنا سابقاً بشكل خاص في العمارة والديكور وفن التصوير في كافة المجالات سواء كان بناء أو طاولة ... الخ. حيث تظهر الخطوط المتوازية ملتقية في نقطة واحدة تسمى نقطة التلاشي (الزوال) أو نقطة الفرار (الهروب)، وتكون عادة هذه النقطة واقعة على امتداد خط الأفق عندما تكون الخطوط تنتمي إلى سطوح أفقية، وتسمى أيضاً نقطة النهاية الأبدية. ويكثر انتشار المناظر ذات نقطة تلاشي واحدة، وهي الأسهل، وتستخدم في المناظر الداخلية مثل الغرف ورسوم الديكور. ثم المناظر ذات نقطتي تلاشي، وتستخدم في المناظر الخارجية، مثل المباني والشوارع.

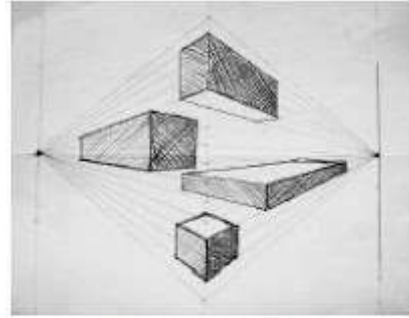
1. منظور ذو نقطة تلاشي واحدة، وتستخدم عادة في المناظر الداخلية، مثل الغرف والديكورات.
2. منظور ذو نقطتين تلاشي، وتستخدم في العادة للمناظر الخارجية، مثل المباني والشوارع.

3. منظور ذو ثلاث نقاط تلاشي، وتستخدم في العادة للأشكال المرتفعة جداً، مثل ناطحات السحاب.

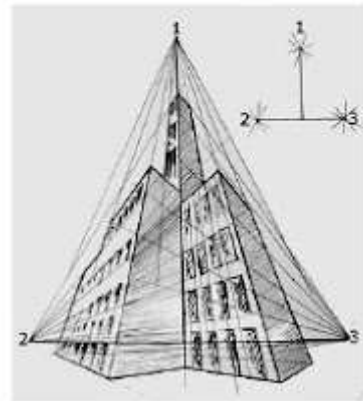
- ملحوظة: باقي الأنواع يتم شرحها من خلال الكتاب الخاص بالمقرر



شكل (56) منظور خطي بنقطة تلاشي واحدة



شكل (57) منظور خطي بتلاشي ثلاثي

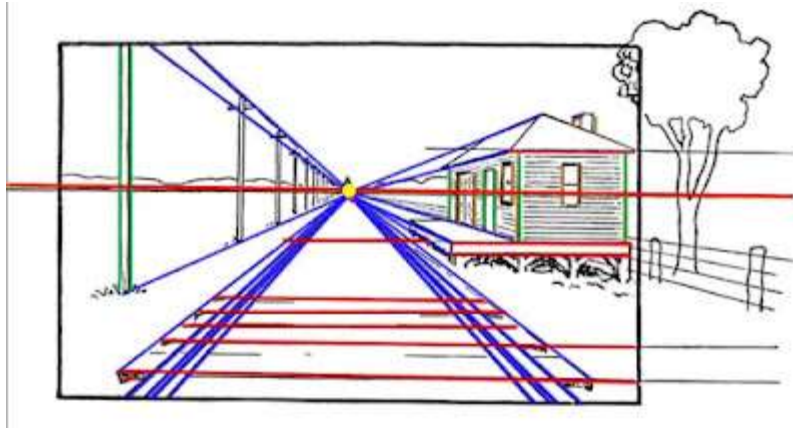


شكل (58) منظور خطي بثلاث نقاط تلاشي

قواعد عامة للمنظور، كما يلي

1. كل الخطوط المتوازية (المائلة/ الجانبية) ترسم وفق مستويات النظر، وتلتقي عند نقطة معينة 1. على خط الأفق، تسمى نقطة التلاشي وتقع على خط الأفق.
2. الخطوط والأشياء ذات الهيئة الأفقية في الطبيعة تظل على حالها دون تغيير، وترسم دائماً أفقية.
3. الخطوط والأشياء ذات الهيئة العمودية في الطبيعة ترسم بالشكل العمودي دون تغيير، وتتقارب كلما ابتعدت عن عين الناظر.
4. السطوح العلوية تصغر كلما اقتربت من خط الأفق، والسطوح الجانبية تكبر كلما ابتعدت عن نقطة التلاشي.
5. الأشياء القريبة تظهر أكبر حجماً ووضوحاً من الأشياء البعيدة والمماثلة لها في الحقيقة.
6. المنظور اللوني يجعل ألوان الأشياء القريبة زاهية، وألوان الأشياء البعيدة باهتة.

وفي الشكل التالي، نشاهد رسم لمنظور بنقطة تلاشي واحدة، حيث الخطوط الأفقية والتي دائماً تبقى أفقية وهي الملونة باللون الأحمر (كما في خط الأفق، وخطوط السكة الحديد الأفقية). والخطوط العمودية والتي دائماً تبقى عمودية هي الملونة باللون الأخضر (كما في أعمدة الإنارة، وقوائم الكشك). والخطوط الجانبية (المتوازية) والتي تتلاشى في نقطة النظر هي الملونة باللون الأزرق. أما الخط الأحمر، فهو خط الأفق أي مستوى عين الناظر حيث يرتفع هذا الخط وينخفض مع ارتفاع (وانخفاض عين الناظر (الرائي).



ليست هناك تعليقات الثلاثاء، أكتوبر ١٢، ٢٠٢١ on
Pinterest المشاركة على Facebook المشاركة في Twitter المشاركة في كتابة مدونة حول هذه المشاركة إرسال بالبريد الإلكتروني
Labels: محاضرات المنظور

المحاضرة الثانية - مدخل لدراسة المنظور

مصطلحات ومفاهيم



:تعريف المنظور

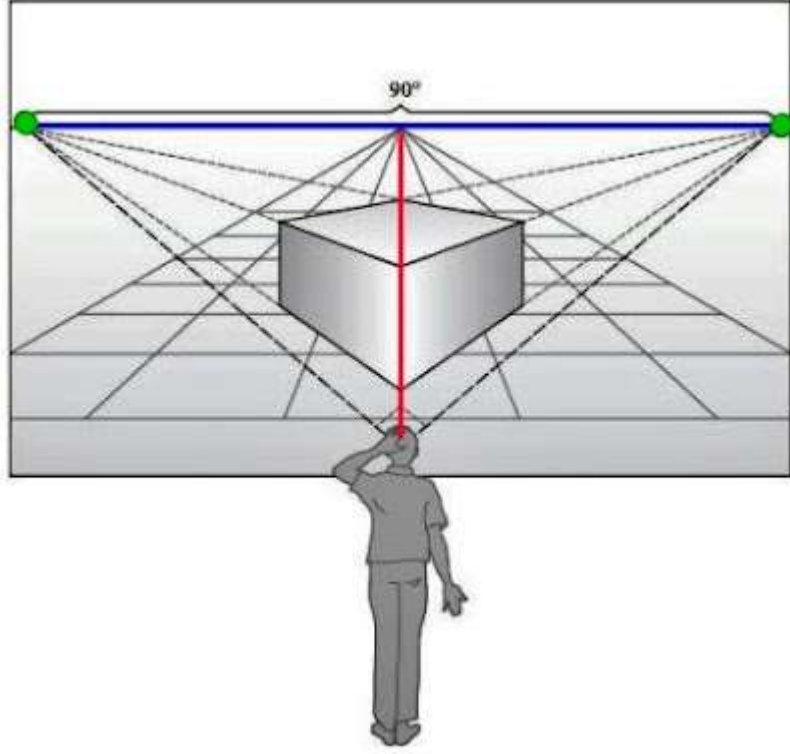
عندما نتحدث عن فن المنظور فإننا نعني عادة المنظور الخطي، والمنظور الخطي هو طريقة هندسية لتمثيل التناقص الظاهر للمقياس مع زيادة المسافة بين الكائن والمشاهد، وكل مجموعة من الخطوط الأفقية لها نقطة التلاشي الخاصة بها، ومن أجل التبسيط يركز الفنانون عادةً على تقديم نقطة أو اثنتين أو ثلاث نقاط تلاشي بشكل صحيح.

والمنظور هو تمثيل الأجسام المرئية على سطح منبسط (اللوحة) لا كما هي في الواقع، ولكن كما تبدو لعين الناظر في وضع معين وعلى بعد معين.

ونستطيع أن نقرب المسألة أكثر، ونقول إن المنظور هو الرسم الإيضاحي الذي يبين الشكل العام للجسم، حيث يعطينا فكرة كاملة عن تكوينه وعلاقة أجزائه بعضها ببعض، فمن المعلوم أن أي شكل نراه، نشاهد منه ثلاث أوجه تشكل الأبعاد الثلاثة له، وبالمصطلح الهندسي نسمي هذه الأوجه (ب) (المساقط).

:ورسم المنظور يعتمد على ثلاثة نقاط أساسية هي

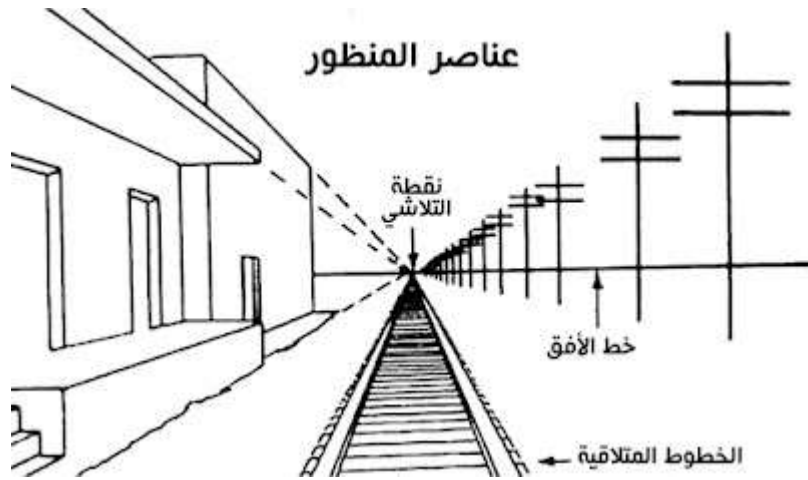
1. خط الأفق. يمثله اللون الأزرق.
2. نقطة التلاشي. يمثله النقطة الخضراء.
3. خط النظر أو نقطة النظر. يمثله اللون الأحمر.



خط الأفق (Horizon Line):

هو خط أفقي مستقيم يمثل ارتفاع عين الرائي عن مستوي الأرض، ويقع على مستوي عين الناظر، وهو يعلو وينخفض وفقاً لعلو وانخفاض الناظر عن سطح الأرض. وهو خط وهمي يستعمله الفنان كنقطة استدلال أساسية لتحقيق المنظور.

إن خط الأفق هو مستقيم تتابعه بعينيك ويجتاز المنظر المرئي من أوله إلى آخره. وللتأكد من صحة هذا التعريف يمكنك الوقوف على شاطئ البحر والنظر على السماء وماء البحر، ستجد أن أبعد نقطة نراها لكلا من الاتنين عبارة عن خط مستقيم يجمع ما بين التقائهم مباشرة ببعض، أي (تكون السماء ملاصقة بمياه البحر عند النظر إليهم، وذلك الخط المستقيم هو (خط الأفق).



مستوى الأرض (Ground Plane):

أو سطح الأرض، وهو المستوي الأفقي الذي تؤخذ منه القياسات الرأسية (الارتفاعات) للشكل الواقع عليه (مبني على سطح الأرض مثلاً) والمراد رسمه في المنظور، وفي الوضع

العادي هو المستوي الذي يقف عليه المشاهد. علماً بأنه لا يتحتم أن يكون هذا المستوي الذي يقف عليه الراي.

(Ground Line) خط الأرض:

هو الخط الذي يقع أسفل مستوى نظر المشاهد، ويكون موازياً لخط الأفق. وهو خط تقاطع مستوي الصورة مع سطح الأرض، وهو الخط الذي يمثل الأرض ويبعد عن خط الأفق أو خط الرؤية بمسافة تتراوح ما بين ١٣٠-١٥٠ سم.

(Station Point) نقطة الوقوف:

هي تلك النقطة التي يختارها المرء لمشاهدة الشكل منها، ولها عدة تسميات مثل نقطة الملاحظة أو نقطة النظر أو وضع العين. واختيار نقطة الوقوف له علاقة بالجسم فإذا كانت قريبة جداً يصير المنظور منبج وغير مقبول، ولتصحيح الوضع يجب الرجوع إلى الوراء. ويعتمد اختيار نقطة الوقوف على الخبرة، لذا يجب دراسة مخروط الرؤية وحجم الشكل الناتج، ويكون ارتفاع نقطة الوقوف في المنظور العادي، هو ارتفاع العين، أي ٥ أقدام عن الأرض.

(View Point) نقطة النظر:

نقطة النظر أو (خط النظر) هي دائماً نقطة إلتقاء خط عمودي قائم يذهب من عين المشاهد إلى خط الأفق. وهي تقع على خط الأفق، وتظل ثابتة تجاه عين الناظر.

(Vanishing Point) نقطة التلاشي:

من المعروف في فن المنظور أن الخطوط المتوازية والمائلة تلتقي كلها في نقطة واحدة، وبما أننا نرغب في نقل هذه الخطوط إلى لوحة الرسم، لذلك لا بد لنا من إيجاد هذه النقطة، التي تتلاشى فيها الخطوط على خط الأفق.

إن نقطة التلاشي تسمح لنا بوضع الأشياء في مكانها الصحيح على اللوحة؛ أي بإظهار بعدها الثالث سواء كنا ننظر إلى هذه الأشياء من الأمام أو من الجوانب أو من الأعلى. لذلك تحديد الفنان لتلك النقطة من أهم قواعد الرسم التي لا يمكن أن يخطأ فيها، حيث أن الخطأ فيها بمثابة الخطأ في العمل الفني وعدم تواجد أركانه التي تجعل منه عمل ناجح، وتعتبر نقطة التلاشي هي نقطة التقاء الخطوط المائلة مع الخطوط المتوازية.

وتعرف نقطة التلاشي بأنها نقطة التلاقي في ما لانهاية وتسمى أيضاً بنقطة الهروب، وذلك لأن الخطوط التي تحدد جسم ما تبدو متجهة نحو نقطة التلاشي الموجودة على خط الأفق (وكانها هاربة إلى هذه النقطة)، وهي تقع على مستوي الصورة وخط الأفق، وفيها تلتقي خطوط إسقاط المنظور للشكل المراد رسمه.

(The vanishing lines) خطوط التلاشي:

هي خطوط مستقيمة غير متوازية نبدأ رسمها من نقطة التلاشي (خطوط التلاشي) (الفرار perspective guides)، وهي التي يتكون منها شبكة المنظور، ويتم التعبير عنها بأدلة المنظور).

